

مقدمة

مقدمة

في ظل الأوضاع المضطربة التي سادت العالم – بجانبه المتقدم والنامي - أثر انفجار الأزمة المالية في منتصف سبتمبر 2008 والتي تعد الأخطر والأقوى منذ الكساد العظيم 1929-1939، أعلن عام 2009 على أنه عام الأزمة المالية حيث سادت سيناريوهات الانهيارات في الأسواق والاقتصاديات وحركات النقل والشحن في جميع أنحاء العالم، وأدت هذه الأزمة إلى ركود التجارة العالمية وتباطؤ معدلات نموها، وأعلنت المؤسسات الدولية ارتداد نمو الاقتصاد العالمي ودخوله مرحلة الانكماش الاقتصادي. كما أشارت توقعات البنك الدولي إلى اتجاه معدل النمو الحقيقي للناتج العالمي إلى التراجع من 2.5% عام 2008 إلى 0.9% عام 2009 وأثرت هذه الأزمة وبقوة على سوق النقل البحري العالمي لأن هذا السوق هو ترمومتر التجارة الدولية يرتفع بارتفاعها وينخفض لانخفاضها، وتمثلت أهم آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على قطاع النقل البحري العالمي في انخفاض الطلب العالمي على السلع والخدمات وبالتالي انخفاض حجم التجارة العالمية ومن ثم تدنى حركة النقل وانخفاض النولون، وانهيار أسعار التأجير، توقف بعض وحدات الأسطول العالمي عن العمل وانخفاض قيمته الرأسماليه، انخفاض الطلب على العمالة البحرية، وانخفاض العوائد.. الخ.

إن أخطر ما ترتب على الأزمة الاقتصادية العالمية على مصر هو انكسار خط النمو الاقتصادي المتصاعد الذي شهدته مصر خلال السنوات الثلاث السابقة على انفجار الأزمة، حيث تراجع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي من متوسط زاد عن 7% خلال العامين السابقين إلى 4.7% خلال عام الأزمة، ورغم ذلك فإن هذا الانخفاض في معدل النمو كان أقل مما تم توقعه مع بداية الأزمة وكذلك أقل مما كان مستهدفاً في إطار الخطة الخمسية السادسة للتنمية الاقتصادية (7.5% - 8%)، إلا أن النقل البحري المصرى استطاع الصمود أمام تداعيات الأزمة وتدنية آثارها، واتخذ كافة الإجراءات الوقائية التي تحول دون تفاقم آثار الأزمة الاقتصادية العالمية عليه، بل واستمر في حركة التطوير والتحديث لكافة أنشطته خاصة انه بمجرد إنتهاء مرحلة الكساد سيتبعها اتجاهات صعودية لتستقر عند الرواج لذلك فإن التوقعات المنظورة مستقبلاً تتنبأ بزيادة مضطربة في حركة التجارة العالمية وبالتالي حركة النقل البحري.

ويقدم هذا الإصدار من الكتاب الإحصائي السنوى لبنك معلومات النقل البحري المصرى ملخص بيانات حركة تشغيل الموانئ المصرية خلال الفترة 2005 - 2009، وعرض تفصيلي لبيانات حركة تشغيل الموانئ المصرية الإجمالية وكذلك حركة تشغيل كل هيئة ميناء على حدى خلال عام 2009، بالإضافة إلى عرض للعلاقات التجارية بين مصر والدول العربية، وأخيراً عرض بيانات حركة السفن العابرة لقناة السويس.

يعرض هذا القسم التطور في إجماليات حركة تشغيل الموانئ المصرية الرئيسية من حيث ترددات السفن وتداول البضائع والحاويات وحركة الركاب المترددين على الموانئ خلال

القسم الأول: حركة تشغيل الموانئ المصرية الرئيسية

وبنسبة 32.1% من تجارة مصر الخارجية المنقولة بحراً وبلغت الواردات المصرية (برسم البلد) بالموانئ المصرية الرئيسية حوالي 58.4 مليون طن وبنسبة 67.9% من تجارة مصر الخارجية المنقولة بحراً.

التقسيم النوعي للبضائع المتداولة بالموانئ المصرية

- للبضائع الصب الجاف أهمية عظمى في تجارة مصر الخارجية بالمقارنة بنوعيات السلع الأخرى حيث تمثل نسبة تصل إلى 25.3% من إجمالي المتداول بالموانئ المصرية.
- سجلت البضائع العامة المتداولة بالموانئ المصرية الرئيسية 15.4% من إجمالي البضائع المتداولة بالموانئ المصرية.
- سجلت البضائع الصب السائل تداول 10.3% من إجمالي البضائع المتداولة بالموانئ المصرية.
- سجلت البضائع برسم الترانزيت نسبة 30.1% من إجمالي البضائع المتداولة بالموانئ المصرية، تركز الجانب الأكبر من تداول البضائع الترانزيت في هيئة ميناء بورسعيد.

تداول الحاويات بالموانئ المصرية

- تداول بالموانئ المصرية الرئيسية حوالي 56.7 مليون طن من البضائع المحواه (برسم البلد والترانزيت)، ممثلة حوالي 46.1% من إجمالي البضائع المتداولة.
- تداول بالموانئ المصرية حوالي 6.2 مليون حاوية مكافئة، تمثل الحاويات برسم البلد منها نسبة 36.8% بينما تمثل الحاويات الترانزيت نسبة 63.2%.

الخطوط الملاحية

يتعامل مع الموانئ المصرية الرئيسية العديد من الخطوط الملاحية وإحتل الخط الملاحى MAERSK الصدارة من حيث عدد الحاويات المكافئة المتداولة عبر الخطوط الملاحية حيث تداول 1.9 مليون حاوية مكافئة

الفترة من 2005 إلى 2009، كما يعرض هذا القسم تفصيل حركة الموانئ المصرية للموانئ التابعة لهيئات الموانئ الأربعة، هيئة ميناء الإسكندرية وهيئة ميناء دمياط وهيئة موانئ بورسعيد وهيئة موانئ البحر الأحمر خلال عام 2009.

حققت الموانئ المصرية عام 2009 زيادة في أنشطتها سواء في كمية البضائع المتداولة أو عدد الحاويات المتداولة بإستثناء الإنخفاض في حركة السفن.

- استقبلت الموانئ المصرية سفن من مختلف الأنواع والحمولات والأعلام محققة معدل إنخفاض يبلغ 0.1% (عام 2009 مقارنة بعام 2008) مقابل معدل نمو 3.4% (عام 2008 بالمقارنة بعام 2007) واقترن ذلك بمتوسط مكوث السفن بالموانئ المصرية 3 يوم عام 2009 مقابل 2.7 يوم عام 2008 ومقابل 3.5 يوم عام 2007 .
- زادت البضائع المتداولة بالموانئ المصرية عام 2009 مقارنة بعام 2008 بمعدل نمو 6% و 3.5% (عام 2008 مقارنة بعام 2007).
- زادت أعداد الحاويات المكافئة المتداولة عام 2009 مقارنة بعام 2008 بمعدل نمو 1.5% و 19.8% (عام 2008 مقارنة بعام 2007) .

ترددات السفن بالموانئ المصرية

استقبلت الموانئ الرئيسية عام 2009 حوالي 20278 رحلة سفينة لسفن تحمل أعلام حوالي 103 دولة، بحمولة كلية 312.1 مليون طن وبحمولة ساكنة 454.9 مليون طن.

تداول البضائع بالموانئ المصرية

تم تداول 123.1 مليون طن بالموانئ المصرية من البضائع المتباينة الأنواع، مثلت البضائع برسم البلد حوالي 86.1 مليون طن بنسبة 69.9% من إجمالي المتداول بالموانئ المصرية الرئيسية.

الصادرات والواردات المصرية

بلغت الصادرات المصرية (برسم البلد) بالموانئ المصرية الرئيسية حوالي 27.6 مليون طن

التوكيلات الملاحية

في عام 2009 تعامل مع الموانئ المصرية 254 وكيل ملاحى قدموا خدماتهم للإجمالى أعداد السفن التى ترددت على الموانئ المصرية من مختلف الأنواع. هذا ويعد "ميرسك إيجيبت" هو أهم الوكلاء الملاحيون من حيث عدد السفن التى قدم لها الوكلاء الملاحيين خدماتهم.

الركاب والسياحة

تردد على الموانئ المصرية الرئيسية ما يقرب من 2.8 مليون حركة راكب وحوالى 58.8% يمثلون ركاب مصريين في حين يمثل الركاب الأجانب نسبة 41.2% من إجمالى حركة الركاب المترددة على الموانئ المصرية، وتستأثر هيئة موانئ البحر الأحمر بالجانب الأكبر من عدد حركة الركاب بالمقارنة بهيئات الموانئ الأخرى حيث تستأثر بحوالى 74.2% من إجمالى حركة الركاب والسياحة بهيئات الموانئ المصرية.

القسم الثانى: حركة السفن العابرة قناة السويس

يعرض هذا القسم موجز لحركة السفن العابرة قناة السويس من حيث أعداد السفن وحمولاتها الصافية وكميات البضائع طبقاً للمناطق بالإضافة إلى كميات البضائع المنقولة طبقاً للنوع. ومن هذا القسم يستخلص أنه خلال عام 2009 عبر قناة السويس عدد 17229 رحلة سفينة بإنخفاض 4186 رحلة سفينة عن العام السابق، ومحقة معدل إنخفاض 19.6%، بحمولة صافية 734.5 مليون طن بمعدل إنخفاض 19.3%، كما بلغ عدد أعلام رحلات السفن العابرة للقناة 104 علم يأتى في مقدمتها علم بنما ثم ليبيريا ثم بريطانيا.

مصادر البيانات

القسم الأول: (حركة تشغيل الموانئ المصرية الرئيسية)

مصادر البيانات لهذا الجزء هو هيئات الموانئ من خلال إدارات الحاسب الآلى بهذه الهيئات التى تقوم بإدخال بيانات حركة تشغيل الموانئ (حركة سفن وتداول حاويات وبضائع وحركة

ركاب) فى قواعد بيانات بنك معلومات قطاع النقل البحري المصري، من خلال التطبيقات المحملة بهيئات الموانئ العاملة لديها هذا بالإضافة الى ان مصدر بيانات ميناء السخنة هو شركة موانئ دبي العالمية المشغلة للميناء.

القسم الثانى: (حركة السفن العابرة قناة السويس)

تم تجميع هذه البيانات من مختلف إصدارات هيئة قناة السويس.